لا غرو ان زال الهلال محله — فشقيقه الاسنى برحب فنايه
او خوض نسر النجوم هوى فله — عجبا فبيضته بخدر جنابه
انياب ليث الغاب من حجابه — ولواحظ الحربا من رقبايه
كم قد خلوت به وصدق عفافنا — يجلي دجا الفحشا فجر ضيايه
مالي وما للدهر ليس ذنوبه — تفني ولا عتبي على انايه
يجني على فضل الحليم بفضله — وكذا الجهول الفضل من اعدايه
فكانما هو طالبي بقصاص ما — صنعته اباي الى اوزاليه
نشم الزمان الغدر وهو ابو الورى — فمتى الوفا يدوم من ابنايه
لحقوه في كل الصفات لانهم — ظلم فوابه والمالوف انايه
فعلي م قلبي اليوم يجزع ان تولى — ولقد عهدت الصبر من حلفايه
والي م ذلي للديار كانه — فرض على اخفاف فوت ادايه
يا حبذا عيش على السفح الفضي — والدهر يلحظنا بعين وفايه
والشمل منتظم كما انتظم اللا — يغدا على او عقود ثنايه
وليالنا بيض كان وجوهها — من فوقها سحت الكف عطايه
جرا ذا ما هم فابن سحابنا — يدري بان ابله لج سخايه
ذو فتكة اذ كان بالليث الفتى — يدعى مجازا وهو من اسمايه
وانا مل ان كان يعرف بالحيا — فيفض النوال فهن منها نوايه
ملك يعود الدين منه مثل العلا — فنصون بيضته جناح لوايه
كالاند يلبس الحرير بقومه — فيهاد يوري الناس منها عطايه

يسطو

يسطو بعوقته الجبان على العدا — كالسهم تحمله جناح سوايه
بالفضل قلد فيه جيد متوج — تمشي الثريا وهي قرط علايه
منه الهلال بان يصوغ سواره — فغدا فيمسي وهو تحت حذايه
بل من تنفس ان تكون بنانه — تضحي لديه وهي بعض امايه
وفطنة تكاد العمي تبصر في الدجى — لو انها اتحلت بنور ذكايه
يرمي القلوب بذهن قلب قلبه — فتلوح اوجهها له بصفايه
لو ان عين الشمس منه انسانها — سيكت لاهدتنا الى سودايه
او قيل للحفوا ابن سهامه — كانت اشار بذلها برايه
يا طالبي الدر الثمين لحلية — لا تشتروه من سوى شعرايه
اين اللآلي من لآلي مدحه — ظفرت بها الافكار من عليايه
ان كنت تجهل يا سول صفاته — فعليك تحف نقص من انبايه
العدل والراي المسدد والتقى — والباس والمعروف من قرنايه
ذات مجودة على كل الورى — صدقت كصدقه الكل في اخوانه
انظر مفاصنته ترى عجبا فقد — شمل الغدير البحر في انائه
وتوى من ساد الانام بفضله — خلفه الكرام الغر من ابايه
صلى ودام المجلي فبلد — فاتى المدا مختال على الفايه
سيان في الشرف الرفيع فنفسه — من نفسه وعلاه من عليايه
من آل حيدرة الاولى ورثوا العلا — من هاشم والطرب في هيجائه
الا الرسول ورهط اسباط — ارحامه الادنون اهل عبايه

Copyright © King Saud University